ومثل البيتين السابقين بل اظرف منهما واغرب قول الآخر

ولقــد قلتُ للمليحــة قُولي من بعيدٍ لمن يحبُّكِ .. ..

فاشارت بمعصمٍ وبنانٍ ايها العاشق المتيَّمُ .. ..

البيتان من الخفيف وعجز كلّ منهما ينقص سببين خفيفين فجعل تمام الاول حركة اليد التي يشار بها بمعنى أقبِلْ مكررةً حتى تكون موازنةً للسببين المذكورين في امتداد الزمن وتمام الثاني الحركة التي يشار بها بمعنى اذهب مكررةً كذلك فكانت كلتا القافيتين مما يُتناوَل بالبصر دون السمع وانما يذوق هذا من لهُ الممٌ بالنغم وهو من بديع اسرار القوافي

مُتَفَرِّقَاتٌ

الكهربآئية والشجر — تبين من مراقبة الاسلاك الكهربآئية في بعض مدن اميركا انها تضرّ بالشجر الذي تمرّ بين اغصانهِ فييبس اكثرهُ ويموت وقد وُجد ان ما ييبس منهُ اكثر ما يكون ييبسهُ بعد فصل الشتآء لما أن اوراقهُ في هذا الفصل تكثر الرطوبة فيها فتكون موصلاً قويًّا للمجرى الكهربآئي فينتشر في الشجرة ويفعل بها ما تفعل الكهربآئية بالحيوان . وقد بالغ بعضهم بانهُ اذا هبَّت زوبعةٌ شديدةٌ في حين المطر كان الشجر الذي تمرّ بينهُ الاسلاك تظهر عليهِ امارات اليبس بعد ساعةٍ من الزمن

منظر غريب في القمر — كتب بعض الفلكيين في مرصد ميدون الى الندوة الفلكية في باريز انهُ بينما كان يرصد القمر في بعض ليالي مارس من هذه السنة رأى احدى فوّهات جبالهِ المسماة پوزيدونيوس من السلسلة التي اطلقوا عليها اسم الألب قد توارت على حين فجأةٍ تحت سحابٍ ابيض وبعد تكرار الرصد كان يرى محيط هذه الفوّهة يظهر حيناً قصيراً ثم يخفى تحت ذلك السحاب ثم يعود الى الظهور وهلمَّ جرًّا على اوقاتٍ غير مطَّردة . ثم عاد فراقب الموضع نفسهُ في ٣١ اكتوبر في اوان التربيع الاول فوجدهُ على ما رآهُ اولاً واستعان على تحقيق هذه الرؤية باحد الراصدين هناك فلم يبقَ عندهُ ريبٌ في صحة ما رأى . فظهر لهُ من ذلك ان هناك بركاناً لا يزال مشتعلاً يثور الدخان منهُ الا انهُ بركانٌ ضعيف لان قطر الفوّهة التي يتصاعد هذا الدخان منها لا يزيد على كيلومتر واحد ومسافة امتداد الدخان تختلف بين اربعة وسبعة كيلومترات وبالتالي استدلّ من هيجان هذا البركان على وجود جوٍّ للقمر لانهُ لا يمكن ان ينتشر هذا السحاب الدخاني فوق الفوّهة ما لم يكن هناك شيءٌ من الغازات يحملهُ ويمنع هبوطهُ . فالمسئلة اذن من الاهمية بمكان ولا بد ان تتوجه ابصار الفلكيين الى رصد هذا الحادث الغريب لما يترتب عليهِ من الفائدة في تحقيق مباحث هذا العلم

سمع ابقراط رجلاً يكثر كلامهُ فقال يا هذا ان الله خلق للانسان لساناً واحداً وأُذُنين ليكون ما يسمع اكثر مما يقول